

تفريغ سلسلة: التوجيهات الألبانية للفتنة الجزائرية للعلامة المُدَرِّس:

محمد ناصر الدين الألباني
- رحمه الله -

نشر: موقع روح الإسلام

<http://www.islamspirit.com>



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تسجيلات الرغائب والنفائس الإسلامية - هذه السلسلة جمع لفتاوى الشيخ الألباني وتوجيهاته لجماعة الإنقاذ الجزائرية التي أرادت الخروج على الأحكام (كحال الثورات العربية اليوم) ومن يسمع هذه السلسلة يعرف أن الشيخ حذرهم من الخروج على الأحكام لكنهم لم يسمعوا كلامه... والنتيجة تعرفها بعد سماعك للسلسلة.

[الوصف مقتبس من موقع طريق الإسلام؛ ومنه فرغت الأشرطة]

السلسلة على الرابط:

<http://ar.islamway.net/lessons/scholar/47>

<http://ar.islamway.net/collection/8689/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%AC%D9%8A%D9%87%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%84%D8%A8%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D9%81%D8%AA%D9%86%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D9%8A%D8%A9>



الشريط الأول

نصيحة الشيخ لهم بعدم الانشغال بالسياسة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد،

يطيب لإخوانكم بتسجيلات الرغائب والنفائس الإسلامية أن يقدموا لكم هذا الإصدار الجديد لفضيلة الشيخ العلامة أبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني - رحمه الله تعالى - والذي هو بعنوان "التوجيهات الألبانية للفتنة الجزائرية"، وهي منتقاة من سلسلة الهدى والنور للفتاوى الشرعية والدروس العلمية، نسأل الله -تعالى- أن نكون قد وفقنا في هذا الجمع وأن ينفعنا وإياكم به، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الشيخ الألباني - رحمه الله -: [بداية التسجيل منقطع] ... في طريق الدعوة، يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله، أمّا أن يكون المسؤول عنّا تاريخه - كما يقولون في بلادنا- زفت أسود متقلب، فهو كالشاة العائرة، تعرف الشاة العائرة؟؟

السائل: لا يا شيخ

الشيخ الألباني - رحمه الله -: هذا في الحديث الصحيح: ((مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين الغنمين، تعير إلى هذه مرة وإلى هذه مرة)) تعير يعني تصيح، صياح الشاة يُعبر عنه باللغة العربية

هكذا. مثل المنافق كمثل الشاة العائرة الحيران مرّة بنشوفها مع كتلة من الشاة أو الشياه، ومرة مع الكتلة الأخرى من الشياه، فهو تارة مع هذه وتارة مع هذه.

فنحن تبلغنا أخبار عن إخواننا، ولكن ما ندري ما تفاصيلها وحقائقها، ولا ندري أيضا ترجمة القائمين على سوق هذه الجماهير لمجاهة الحاكم هناك، الآن أنتم -جزاكم الله خيرا - تنيرون لنا السبيل لفهم شيء من هذا الواقع الذي نحن نجهله تماما، وهذه المقدمة من الذي وضعها؟

السائل: على حسب الأسلوب، على حسب الأسلوب هو يكون عباس مدني والمدخل على حسب الأسلوب يكون علي بن حاج، يعني نعرفهم في أساليبهم.

الحقيقة الذي كنّا ننكره على الإخوان المسلمين التجميع، أصبحوا الآن ...

الشيخ الألباني - رحمه الله -: أنتم تقعون في هذا

السائل: نعم نعم وبعثنا لهم يا شيخ أن يجعلوا -على الأقل- رؤساء المكاتب يكونوا سلفيين، فلم يحرصوا على ذلك وجعلوا كل من هبّ ودبّ من الناس، وقالوا المهم أن يكون انسان طيب وكذا وكذا،

الشيخ الألباني - رحمه الله -: هذا خطأ حركة الإنقاذ السلفيين السياسية أقوى ما تكون اليوم -فيما علمنا- في الكويت، لكن أنا اعتقادي، أن العاقبة كما قلت لك بالنسبة لكم، أن هذا الزمان ليس هو الزمان للاشتغال بالسياسة الخارجية، وأعني بالسياسة الخارجية أي الخارجية عن

نفس المكلف، وإنما الواجب هو الاشتغال بالسياسة الداخلية يعني أن يُربي الإنسان نفسه وذويه الذين حوله تربية اسلامية قائمة على الفهم الصحيح للإسلام، حتى تتسع هذه الحلقات وتعم كثيراً من سكّان تلك البلاد وتترابط بعضهما مع بعض عمّا قريب أو بعيد - ما ندري كيف تكون الأمور - فتصبح فيما بعد كتلة واحدة ويصير لهم - بالتعبير العصري - شعبية في الأمة، فتأخذ الدعوة نشرها الطبيعي في هذا الشعب بحيث أنهم يظهرون بأنهم أقوى جماعة هناك، ولا شك أنهم سيأتي يومٌ تصطدم هذه الجماعة - شاءوا أم أبوا - مع الجماعات الأخرى لأنها إن لم تكن مع هذه الجماعة فهي مبطلّة وإذا اصطدم الحق مع الباطل انفجر الموقف ولا بد، حينئذٍ ينصرُ الله من يشاء من عباده .

يعني قدوتنا في القضية السيرة النبوية، كيف بدأ الرسول عليه الصلاة والسلام الدعوة؟ وهنا الحقيقة نكتة عجيبة؛ نبينا - صلوات الله وسلامه عليه - الممدود بسببٍ قويٍّ من السماء ظل ثلاث عشر سنة يدعو المخالفين له بمكة، يصبر على أذاهم وعلى عداهم وعلى مُشاكستهم له بشتّى الوسائل وهو يُصليّ - مثلاً كما تعلم - ألقوا القاذورات على ظهره وقام أبو بكر - رضي الله عنه - يُدافع عنه قائلاً: (أتقتلون رجلاً يقول ربي الله؟) - نحن ما وقعنا في شيء من هذه المصائب - بعد هذه المدة من السنين رأى من الحكمة - ونعم ما رأى - أن يُهاجر فأمر بالهجرة أول مرة إلى الحبشة، وأخرى إليها، ثم هاجر هو بنفسه إلى المدينة ومعه بعض الصحابة وهكذا بدأ الركب يلحق بأميره، برئيسه، بنبیه، وبدأت الدعوة في المدينة المنورة تنشر ورف ظلّها على

بيوت سكّانها إلى أن صار الأمر يُحرّك الأعداء الذين هناك وبخاصة المنافقين منهم، وبدأت المناوشات، وتدرى كيف جاء الكفار من مكة ليقاتلوا المسلمين وهم في المدينة، ووقعت معركة بدر وتلاها أحد، و وإلى آخره.

التاريخ - كما يقولون - يعيد نفسه، وبخاصة أن هذا التاريخ هو خير تاريخ وُجد على وجه الأرض منذ خلق الله آدم إلى أن تقوم الساعة، فإذن هذا التاريخ هو قدوتنا، فأى نهضة إسلامية اليوم لا تُعيد هذا التاريخ بكل تفاصيله وأجزائه فأنا في اعتقادي أنه محكوم عليها سلفاً بالهزيمة وبعدم النجاح والانتصار؛ لأن الله - عز وجل - يقول في الآية التي يلهج بها جميع الأحزاب وَقَلَّ من يتنبّه إلى ما تتضمنه من مثل هذا التفصيل، ألا وهي قوله تعالى : ﴿...إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ [محمد:7] فنصرنا الله ليس بأن نثور على المجتمع الذي نعيشه وإنما أن نثور على أنفسنا، وهنا يحضرنى حكمة عصرية لأحد الدعاة الإسلاميين، الحكمة تقول : (أقيموا دولة الإسلام في قلوبكم تُقم لكم في أرضكم)، يقولون :

الرأي قبل شجاعة الشجعان هو الأول وهي المحل الثاني

السائل : الله يجزيك الخير يا شيخ!

الشيخ الألباني - رحمه الله - : يعني قبل ما الإنسان يظهر شجاعته وبطولته بدّه يعليّ رأيه أي يُخطّط، وبعدين ينفذ المخطط بالشجاعة .

السائل : طيب! هذه تقع -شيخنا- على الأحزاب؟

الشيخ الألباني -رحمه الله-: كلهم

السائل : سبحان الله، والله أكبر

الرابط الصوتي

<http://ar.islamway.net/lesson/119175/-01-%D9%86%D8%B5%D9%8A%D8%AD%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%8A%D8%AE-%D8%A8%D8%B9%D8%AF%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%B4%D8%BA%D8%A7%D9%84-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A9>

